





بمشاركة 40 فنانا وناشئا و9 ورش تدريبية..

افتتاح مهرجان نادي البحرين للحدائق الأول.. الفن والإبداع يلتقيان بالزراعة والاستدامة

الشيخة مرام بنت عيسى: تنمية مهارات الناشئة وغرس حب الزراعة والطبيعة في نفوسهم

تغطية: مروة أحمد

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

افتتحت الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، الأمين العام للمبادرة الوطنية لتنمية القطاع الزراعي، صباح أمس الأربعاء، مهرجان نادي البحرين للحدائق في نسخته الأولى، بمركز صفية كانو للفنون في توبلي، بمشاركة نحو 40 فناناً وناشئاً ومهتماً بالأزياء والبستنة، وبحضور عدد من الشخصيات النسائية والدبلوماسية.

ويأتي تنظيم المهرجان في إطار الجهود الرامية إلى نشر ثقافة البستنة وتعزيز الوعي البيئي، وتشجيع الأطفال والشباب على الانخراط في الأنشطة الزراعية والإبداعية، من خلال أعمال فنية وعروض أزياء وورش تدريبية وتعليمية، على أن تتواصل فعالياته حتى يوم السبت المقبل.

وأكدت الشيخة مرام بنت عيسى آل خليفة، في تصريح لـ«أخبار الخليج»، أن فكرة المهرجان تتميز بتنوع فعالياتها، ولا سيما الورش التدريبية التي تستهدف مختلف الفئات العمرية، وتركز على مجالات الزراعة والبستنة، موضحة أن تخصيص ورش للأطفال يعكس أهمية إشراكهم في الأنشطة الزراعية منذ الصغر، بما يسهم في تنمية مهاراتهم وغرس حب الزراعة والطبيعة في نفوسهم.

وفيما يتعلق بسوق المزارعين المقبل، أكدت أن الإجراءات الإدارية تسير بصورة سلسة، وأنه تم الانتهاء من اختيار المشاركين وفقاً للمعايير الموضوعة، مشيرة إلى الإقبال من مختلف فئات المزارعين والحرفيين والعاملين في قطاع الأغذية على المشاركة، لما يحظى به السوق من استحسان وحضور واسع.

من جانبها، أوضحت زهرة عبدالملك، رئيس مجلس إدارة نادي البحرين للحدائق، أن المعرض يشهد مشاركة نحو 16 فنانة من مختلف الفئات العمرية، من بينهن طالبات مدارس، قدمن لوحات فنية توظف الفن في إبراز جماليات الزراعة والبستنة. كما يتضمن عرضاً للأزياء يضم 25 قطعة مصممة باستخدام مواد معاد تدويرها، بهدف تعزيز ثقافة إعادة التدوير وتقديمها في قالب فني وجمالي.

وأضافت أن فكرة المهرجان تنسجم مع التوجه العالمي نحو إشراك الشباب والناشئة في الأنشطة الزراعية والبيئية، مشيرة إلى تنظيم ورش ومسابقات مخصصة للأطفال، تتيح المشاركة لمن هم في سن الثالثة، بهدف تنمية ارتباطهم بالطبيعة وتشجيعهم على ممارسة الزراعة والبستنة منذ الصغر.





وأشارت إلى أن اليوم الأول خُصص لعرض اللوحات الفنية التي أبدعها أطفال وشباب تتراوح أعمارهم بين 8 و13 عاماً، فيما يتضمن برنامج المهرجان عرضاً للأزياء باستخدام المواد المعاد تدويرها، إلى جانب مجموعة من الأنشطة والفعاليات التفاعلية.

وأكدت عبدالملك أن المهرجان يعكس حرص النادي على توسيع المشاركة المجتمعية في الأنشطة الزراعية والبيئية، وإيجاد مساحة تجمع بين المعرفة والتطبيق العملي والإبداع الفني، بما يسهم في ترسيخ ثقافة الاستدامة وتعريف الأجيال الجديدة بالفرص المهنية والإبداعية في مجال البستنة.

ويشهد المهرجان تنظيم تسع ورش عمل على مدى أيامه، إذ تنطلق اليوم الخميس ثلاث ورش تشمل تنسيق الزهور في جذع الشجرة، وفن صناعة التراريوم للكبار، وورشة صناعة مغذي الطيور للأطفال.

ويوم غد الجمعة، تقام ثلاث فعاليات تتضمن محاضرة عن ريادة الأعمال في مجال البستنة، تسلط الضوء على الفرص المتاحة وأهمية تشجيع المشروعات الإبداعية المرتبطة بالزراعة والنباتات، إلى جانب ورشة فن تشكيل المناظر الطبيعية بقصاصات القماش، وورشة فن الكوكيداما اليابانية.

أما يوم السبت، فيتضمن البرنامج ورشاً للأطفال في فن الرمل الملون داخل الزجاج، وطباعة الزهور على الطين، وورشة «هيا نزرع»، إضافة إلى ورشة للكبار لصناعة العقود والأساور من قصاصات الأقمشة.

ويستقبل المهرجان زواره يومياً من التاسعة صباحاً حتى التاسعة مساءً، مع إتاحة الدخول مجاناً للجمهور، فيما يتطلب الاشتراك في بعض الورش التسجيل المسبق وفقاً للبرنامج المعلن من النادي.

خلو «تقرير الرقابة» من أي ملاحظات جوهرية على مجلس النواب

المسلم: تجسيد للحرص على المال العام.. السيسي: ثمرة عمل مهني قانوني دقيق

أكد السيد أحمد بن سلمان المسلم، رئيس مجلس النواب، حرص مجلس النواب على تعزيز الرقابة المالية والإدارية في المؤسسة البرلمانية، وحفظ المال العام، وتحقيق التطلعات المنشودة، تنفيذاً للتوجيهات الملكية السامية لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة، ملك البلاد المعظم، في ظل المسيرة التنموية الشاملة التي تشهدها مملكة البحرين.

وأشاد رئيس مجلس النواب بما أعلنه تقرير ديوان الرقابة المالية والإدارية من خلو أعمال الرقابة والتدقيق على البيانات المالية لمجلس النواب للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2025 من أي ملاحظات جوهرية، وهو ذات التقرير الذي تسلمه المجلس في شهر مارس 2026، مؤكداً أن هذه النتيجة المشرفة تعكس سلامة الإجراءات المالية والإدارية المتبعة في المجلس، وكفاءة منظومة الرقابة الداخلية، والالتزام الكامل بالأنظمة واللوائح المعتمدة.

وأوضح أن مجلس النواب يضع في مقدمة أولوياته ترسيخ مبادئ الشفافية والحوكمة والمساءلة، والعمل وفق أعلى المعايير المهنية في إدارة الموارد المالية والإدارية، بما يضمن حسن استخدام المال العام، وتحقيق أقصى درجات الكفاءة والفاعلية في الأداء، ويعزز ثقة المواطنين في المؤسسة التشريعية ودورها الوطني.

وأشاد رئيس مجلس النواب بجهود المهندس محمد إبراهيم السيسي البوعينين الأمين العام لمجلس النواب وفريق العمل بالأمانة العامة، وما بذلوه من عمل دؤوب ومتابعة دقيقة وروح الفريق الواحد، والتي أسهمت في تحقيق هذه النتيجة المتميزة.

من جانبه صرح المهندس محمد إبراهيم السيسي البوعينين الأمين العام لمجلس النواب أن هذه النتيجة المشرفة لم تأتِ من فراغ، بل هي ثمرة عمل مهنيٍ قانوني دقيق، وحرص متواصل من الأمانة العامة، وبتوجيهات مباشرة من السيد أحمد بن سلمان المسلم رئيس مجلس النواب، على الالتزام الكامل بالأنظمة واللوائح والإجراءات المعتمدة، وتطبيق أعلى معايير التدقيق المالي والالتزام الإداري في جميع أعمال المجلس.



○ رئيس النواب.



○ المهندس محمد البوعينين.

وأضاف أن هذه النتيجة تعكس كفاءة الأداء وفاعلية منظومة الرقابة الداخلية في الأمانة العامة، ومستوى الالتزام العالي بتطبيق الأنظمة والإجراءات المعتمدة، كما تجسد الجهود المبذولة في تعزيز الحوكمة وترسيخ ثقافة التميز المؤسسي.



رئيس جامعة الخليج العربي:

جائزة يوسف بن أحمد كانو منصة داعمة للتميز العلمي والإبداع الفني

اجتمع الدكتور سعد بن سعود آل فهيد رئيس جامعة الخليج العربي مع محمد عبدالرحمن درويش مدير جائزة يوسف بن أحمد كانو، لاستعراض الرؤية الاستراتيجية للدورة الثالثة عشرة من الجائزة وأهدافها وشروط المشاركة فيها، بمساريها الرئيسيين وهما مسابقة البحوث الاقتصادية، ومسابقة الفنون التشكيلية، وذلك في إطار تعزيز التعاون ودعم المبادرات المحفزة للبحث العلمي والإبداع.

واستعرض الجانبان محاور الدورة الجديدة وفرص المشاركة فيها، مؤكدَين أهمية توظيف الكفاءات الأكاديمية والبحثية والفنية في معالجة القضايا التنموية والثقافية ذات الأولوية خليجياً، واستقطاب إسهامات نوعية تجمع بين القيمة العلمية والأثر المجتمعي.

وأكد رئيس الجامعة أهمية الجائزة بوصفها منصة داعمة للتميز العلمي والإبداع الفني، وحافزاً للباحثين والأكاديميين والمبتكرين والفنانين لتقديم أفكار وحلول تستجيب لاحتياجات المجتمع وتواكب التحولات التنموية، مشيراً إلى انسجام موضوعات الدورة الثالثة عشرة مع رسالة الجامعة في خدمة مجتمع الخليج العربي وترسيخ ثقافة الابتكار.

وتطرح الجائزة في مسابقة البحوث الاقتصادية موضوع «حلول تجارية مبتكرة للأمن الغذائي في دول مجلس التعاون الخليجي»، سعياً إلى استقطاب دراسات تقدم نماذج أعمال وحلولاً قابلة للتطبيق التجاري، وتعزز استدامة منظومة الغذاء الخليجي. ويأتي اختيار الموضوع في ظل اعتماد دول المجلس على استيراد نحو 85% من احتياجاتها الغذائية، بكلفة سنوية تتجاوز 53 مليار دولار أمريكي، وما يرافق ذلك من تحديات ندرة المياه ومحدوديةِ الأراضي الزراعية والتغيرات المناخية، فضلاً عن اضطرابات سلاسل الإمداد والممرات البحرية الحيوية.

وتركز المسابقة على مجالات مرونة سلاسل الإمداد وتنويع مصادر الغذاء، والتكنولوجيا الزراعية والإنتاج المحلي، ونماذج التمويل والاستثمار المبتكرة، والحد من الهدر الغذائي وتطوير الخدمات اللوجستية، وتستهدف الباحثين العرب والممارسين ومحللي السياسات وباحثي مراكز الفكر والمبتكرين والمتخصصين في القطاعات ذات الصلة.

أما مسابقة الفنون التشكيلية فتحمل شعار «المعلّم.. أثرٌ يمتد»، احتفاءً برسالة المعلم ودوره في بناء الإنسان وغرس القيم وتنمية المواهب ونقل المعرفة عبر الأجيال. ويتسع مفهوم المعلم في هذه الدورة ليشمل المعلم المدرسي والأستاذ الجامعي والمدرب والمرشد، وكل من يسهم في توجيه الآخرين وإثراء معارفهم وصقل قدراتهم. وتعكس المسابقة تقديراً للأثر الإنساني والتربوي الممتد للمعلم، وتفتح المجال أمام الفنانين البحرينيين للتعبير عن هذه الرسالة من خلال مجالات الفنون التشكيلية والتصميم الجرافيكي والفن الرقمي والتصوير الفوتوغرافي والفيديو الفني القصير.

وفي ختام الاجتماع جرى تأكيد أهمية توسيع التعريف بالجائزة ومساراتها في الأوساط الأكاديمية والبحثية والثقافية والفنية، بما يعزز المشاركة النوعية ويحقق أهدافها في تحفيز الابتكار الاقتصادي والاحتفاء بالقيم الإنسانية والتربوية، وترسيخ دور البحث والإبداع في خدمة المجتمع الخليجي.

عميد «تكنولوجيا الأهلية» يستعرض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الزراعة المستدامة

قدّم الأستاذ الدكتور أشرف درويش، عميد كلية تكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأهلية، ورقة علمية في «مؤتمر الهندسة والابتكار من أجل الأمن الغذائي المستدام 2026»، الذي نظمته جمعية المهندسين البحرينية يومي 11 و12 نوفمبر في مركز الخليج الدولي للمؤتمرات بفندق الخليج، بمشاركة وزارة شؤون البلديات والزراعة، وبالشراكة مع شركة المراعي، فيما شاركت الجامعة الأهلية شريكا إعلاميًا للمؤتمر.

وفي ورقته التي حملت عنوان «الذكاء الاصطناعي من أجل زراعة مستدامة: التطبيقات والتحديات والتوجهات المستقبلية»، عرض درويش مؤشرات رقمية من دراسات منشورة عام 2026، أظهرت إسهام تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة إنتاجية المحاصيل بنسبة 28%، وتحسين كفاءة استخدام المياه بنسبة 42%، ورفع دقة عمليات الحصاد إلى 91%، وخفض التكاليف التشغيلية بنسبة 18%، موضحاً ما تتيحه هذه التقنيات من فرص لتحسين أداء العمليات الزراعية.

واستعرض خمس مراحل لتطور الزراعة الذكية بين عامي 2021 و2025، شملت التأسيس والتكامل والتنبؤ، ثم الأتمتة والعمل في الزمن الحقيقي، وصولاً إلى الأنظمة المستقلة. ويعكس هذا التطور انتقال استخدام البيانات والخوارزميات من متابعة العمليات الزراعية وتقديم الدعم للمزارعين إلى التنبؤ بالاحتياجات وتحسين القرارات وإدارة الموارد بكفاءة أكبر.

وأوضح أن الحاجة إلى هذه الحلول تتزايد مع ارتفاع الطلب العالمي على الغذاء، في ظل وصول عدد سكان العالم إلى نحو 8.2 مليارات نسمة، وما يصاحب ذلك من ضغوط ناجمة عن التغير المناخي والتوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية، إلى جانب محدودية الموارد المائية في مناطق عديدة.

وتناول درويش أبرز التقنيات التي تقوم عليها الزراعة الذكية، ومنها تعلم الآلة والتعلم العميق والرؤية الحاسوبية وإنترنت الأشياء، فضلاً عن الروبوتات والطائرات المسيّرة. وتُستخدم هذه التقنيات في تطبيقات متعددة، تشمل البيوت المحمية الذكية والزراعة العمودية الداخلية والزراعة المائية وأنظمة الري الذكي، ومراقبة صحة النباتات والكشف المبكر عن أمراضها، والتنبؤ بالإنتاج وأتمتة الحصاد، فضلاً عن متابعة صحة الثروة الحيوانية.

وأشار إلى أن بعض أنظمة الزراعة المائية يمكن أن تحقق وفراً في استهلاك المياه يصل إلى 90% مقارنة بأساليب زراعية تقليدية معينة، فيما تكتسب الزراعة العمودية أهمية خاصة في دول الخليج، بالنظر إلى محدودية الأراضي الصالحة للزراعة والظروف المناخية التي تحد من الإنتاج الزراعي المكشوف.

وفي تناوله للتحديات التي تواجه التوسع في هذه التطبيقات، أشار إلى ارتفاع تكاليف الاستثمار والتشغيل، ومحدودية قواعد البيانات الزراعية الإقليمية، وفجوات البنية التحتية الرقمية، ونقص الكفاءات المتخصصة. كما أكد أهمية تطوير حلول ذكاء اصطناعي خفيفة الوزن تعمل مباشرة على الأجهزة الطرفية، وتتميز بقابلية تفسير نتائجها وموثوقيتها وانخفاض تكلفتها، بما يسهل استخدامها في البيئات الزراعية المختلفة.

